S/2001/370

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
17 April 2001

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١ والتي تشير إلى نص المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة بشأن حق الدول في الدفاع عن نفسها وتُلفت الانتباه إلى عجز مجلس الأمن عن أداء مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين بعد أن دأبت الطائرات الأمريكية والبريطانية منذ سنة ١٩٩١ على خرق الأجواء العراقية تحت ذريعة (مناطق حظر الطيران) وقصفت المناطق المدنية في استخدام منفرد للقوة المسلحة خرقا لميثاق الأمم المتحدة.

ويطالب السيد وزير الخارجية الأمم المتحدة بأن تقول كلمتها إزاء هذا العدوان، ويؤكد بأنه حتى يستفيق مجلس الأمن ويتخلى عن سياسة المعايير المزدوجة، فإن شعب العراق سيستمر في إعمال حقه المشروع في الدفاع عن النفس بموجب المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة وحتى إيقاف العدوان ومحاسبة العدوانيين على ما ارتكبوه من مجازر.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة وضميمتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري
السفير
الممثل الدائم

040501 040501 01-35728 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

نصت المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة على: (ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي). وإعمالا لهذا الحق في الدفاع عن النفس يتصدى أبناء العراق الشجعان منذ عام ١٩٩١ للطائرات الأمريكية والبريطانية التي تخرق الأجواء العراقية تحت ذريعة (مناطق حظر الطيران) وتقصف المناطق المدنية في استخدام منفرد للقوة المسلحة خرقا لميثاق الأمم المتحدة.

ومنذ عام ١٩٩١، والعراق يبلغ مجلس الأمن بشكل مستمر بهذه الخروقات الجوية اليومية وأعمال العدوان التي تتم خلالها، بانتظار أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي. ورغم مرور عشر سنوات على هذا العدوان اليومي المستمر إلا أن مجلس الأمن عجز عن أداء مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدولي لأن دولتين دائمتي العضوية فيه هما اللتين تنفّذان هذا الاستخدام اليومي للقوة العسكرية ضد العراق وهما اللتين تعطلان أي إجراء للمجلس لوقف العدوان وفق مسؤولياته بموجب الميثاق.

إن السلبية التي ميّزت مواقف مجلس الأمن إزاء هذه الأعمال العدوانية طوال الفترة الماضية تؤشر خللا خطيرا في مصداقية الأمم المتحدة بشكل عام ومجلس الأمن بشكل خاص، في الوقت الذي تتصاعد في الإدانة الدولية للقرار الانفرادي للولايات المتحدة وبريطانيا بفرض منطقتي حظر الطيران شمالي وجنوبي العراق. ونشير هنا بوجه الخصوص إلى أن ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا والصين وفرنسا أعلنت بوضوح أن فرض منطقتي حظر الطيران هو إجراء انفرادي لا أساس له في القانون الدولي ولا في قرارات مجلس الأمن وطالبت بوقفها فورا وأدانت الهجمات العسكرية التي تقوم بها الطائرات الأمريكية والبريطانية تحت ذريعتها.

وإزاء اشتداد المقاومة البطولية للقوات المسلحة العراقية وفي مقدمتها قوات الدفاع الجوي البطلة ضد هذا العدوان الغاشم، لجأت الولايات المتحدة وبريطانيا إلى أسلوب فج لكسر المقاومة المشروعة لأبناء العراق وذلك من خلال إلقاء منشورات من الجو على القرى والمدن العراقية تحذر القوات المسلحة العراقية من التصدي للطائرات الأمريكية والبريطانية المعتدية وتهدد بتدمير المواقع التي توجه رادارتها أو تنطلق منها النيران لمقاومة هذه الطائرات، وأرفق لكم نماذج من هذه المنشورات البائسة التي تؤكد الحقائق الآتية:

١ - إن عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا مستمر بشكل يومي على العراق.

٢ - إن هذا العدوان لا يرافقه القصف والتدمير فحسب، بل وتمارس من خلاله حرب إعلامية مغرضة ضد شعب أصبحت مقاومته البطولية للحصار والعدوان مثار إعجاب العالم.

لقد حان الوقت لكي تقول الأمم المتحدة كلمتها إزاء هذا العدوان الذي هو انتهاك فاضح للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة والذي راح ضحيته مئات الشهداء وآلاف الجرحى من المدنيين الأبرياء فضلاً عن التدمير المتعمد للبنى الأساسية للاقتصاد والحياة في العراق. وحتى يستفيق مجلس الأمن ويتخلى عن سياسة المعايير المزدوجة، فإن شعب العراق سيستمر في إعمال حقه المشروع في الدفاع عن النفس بموجب المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة وحتى إيقاف العدوان ومحاسبة العدوانيين على ما ارتكبوه من مجازر.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

ان الدمار الذي يلحق على اهدافكم في مناطق الدفاع الجوي الاخرى

هو رد على عدوانكم المستمر على طائرات قوى التحالف.

لا تقوموا بمحاولة أو اطلاق النيران على طائرات التحالف فقد

تكونوا الهدف التالي.

احذروا يا جنود سلاح الدفاع الجوي العراقي

لا تطلقوا النار على طائرات
قوى التحالف ولا تتبعوها برادار.

إختبارك

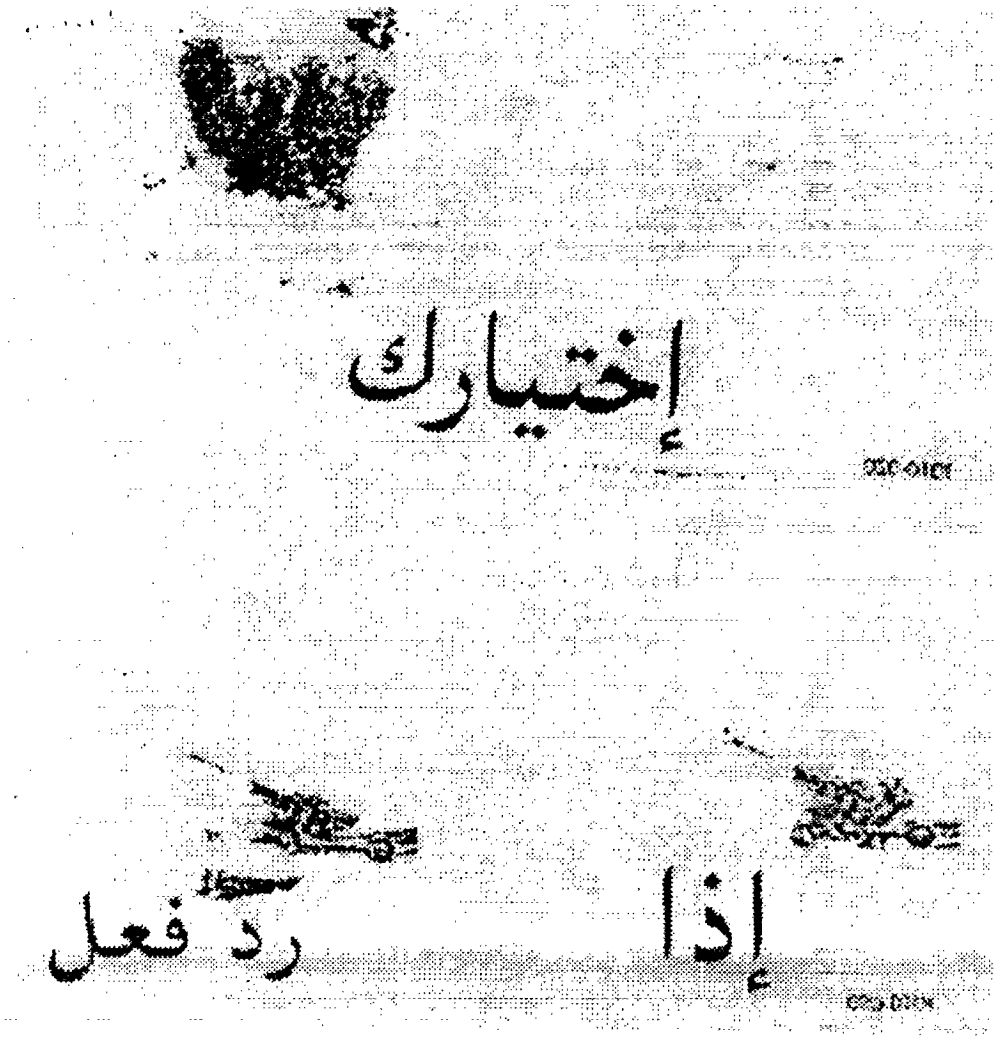
إختيارك
إذا
رد فعل